

دليل المساطر

برنامج
مكافحة
الفقر
بالوسط القروي



صاحب الجلالة الملك محمد السادس
نصره الله

**مقتطف من الخطاب الملكي السامي
لصاحب الجلالة الملك محمد السادس
نصره الله وأيده الموجه للشعب المغربي
بتاريخ الأربعاء 18 ماي 2005**

« [...] إن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ليست مشروعاً مرحلياً، ولا برنامجاً ظرفياً عابراً، وإنما هي ورش مفتوح باستمرار.

[...]

« [...] التصدي للعجز الاجتماعي، الذي تعرفه الأحياء الحضرية الفقيرة و الجماعات القروية الأشد خصاصة. وذلك بتوسيع استفادتها من المرافق والخدمات والتجهيزات الاجتماعية الأساسية، من صحة وتعليم، ومحاربة للأمية، وتوفير للماء والكهرباء، والسكن اللائق وشبكات التطهير، والطرق، وبناء المساجد، و دور الشباب والثقافة، والملاعب الرياضية. [...] »

فهرس

- 08 الجزء الأول : تسيير ومهام أجهزة حكامه المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالوسط القروي
- 16 الجزء الثاني : إعداد المبادرة المحلية للتنمية البشرية
- 30 الملحق 1 : مونوغرافية نموذجية خاصة بالمجال القروي (مونوغرافية الجماعة - مونوغرافية الدوار)
- 38 الملحق 2 : انتقاء الأنشطة الميسرة والمشاريع
- 40 الملحق 3 : تقييم الأثر البيئي والإجتماعي
- 41 الملحق 4 : استمارة اجتماعية
- 43 الملحق 5 : أنظمة تسيير اللجنة المحلية للتنمية البشرية واللجنة الإقليمية للتنمية البشرية
- 44 الملحق 6 : مذكرة إطار متعلقة باستمرارية مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

مقدمة

تشكل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أعطى الإنطلاقة الرسمية لأورشها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، على المستوى العالمي ورشا نموذجيا ومجددا وطموحا.

ولتحقيق هذه الغايات النبيلة اتبعت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية أسلوبين:

- الأول، يقوم على تنمية وتطوير قدرات المرأة والرجل، على حد سواء، من أجل تمكينهما من خلق الثروات وتقوية الكفاءات لتطوير الأنشطة التي تعتمد المعرفة والخبرة مع مراعاة الخصوصيات الجهوية.
- الثاني، يروم دعم الولوج للخدمات والبنى الأساسية عن طريق تأهيل خدمات الدولة والجماعات المحلية، لتحسين ظروف عيش الساكنة المستفيدة.

الجزء الأول

تسيير ومهام أجهزة حكمة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالوسط القروي

الأجهزة المتدخلة هي:

على المستوى الإقليمي :

- اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية
- قسم العمل الاجتماعي

على مستوى الجماعة القروية

- اللجنة المحلية للتنمية البشرية
- فريق التشييط الجماعي

1) اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية

تعتبر اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية فضاء للتفكير والحوار والتشاور بين مختلف الفاعلين التمويين بالإقليم. وتقوم اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بـ:

- المصادقة على المبادرات المحلية للتنمية البشرية وعلى الأنشطة الميسرة التي يتم اختيارها من طرف اللجنة المحلية للتنمية البشرية. على أن تضمن الشفافية عبر التواصل مع الأطراف المتدخلة ، كما تقوم بمراقبة احترام المساطر المحددة للمصادقة على المبادرات المحلية للتنمية البشرية وانتقاء الأنشطة الميسرة. وكذلك تحديد معايير إبرام العقود والشراكات لتنفيذ المشاريع وتقوم بوضع المبادرات المحلية وتنسيقها مع البرامج القطاعية ومراقبة احترام مساطر المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- إنجاز البرنامج الأفقي بالإقليم الذي يتضمن أنشطة لتقوية قدرات المتدخلين في المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على المستوى المحلي والإقليمي، وكذا برنامج طلب المشاريع.
- اقتراح العمليات الخاصة بمحاربة الهشاشة بالوسط القروي على اللجنة الجهوية للتنمية البشرية، اعتمادا على معطيات التشخيص التشاركي.
- وضع شبكة الخبراء رهن إشارة الفاعلين المحليين.

تتوفر اللجنة الإقليمية على نظام داخلي يحدد طرق تسييرها واتخاذ القرارات (أنظر الملحق 5)، الذي ينشر في الصحافة ويذاع على أمواج الإذاعة كما يعلق في الأماكن العمومية .

تركيبة اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية واختصاصاتها

< الاختصاصات :

< التركيبة :

1/3 من المنتخبين، 1/3 من ممثلي الجمعيات،
1/3 من ممثلي مصالح الدولة أو موظفي الإقليم =
15 عضوا على الأكثر.

< الاختصاصات :

• المصادقة على المبادرات المحلية للتنمية البشرية
ولائحة الأنشطة الميسرة المصادق عليها من طرف
اللجنة المحلية للتنمية البشرية.

• ضمان التنسيق والتكامل بين المبادرات المحلية
للتنمية البشرية والبرامج القطاعية الأخرى.

• تعبئة الموارد المالية اللازمة لإنجاز المبادرات
المحلية للتنمية البشرية والأنشطة الميسرة (عقد
الشراكات من طرف العامل، تكوين الحساب
الخصوصي الجماعي...).

• اقتراح العمليات الخاصة بمحاربة الهشاشة
بالوسط القروي على اللجنة الجهوية للتنمية البشرية،
اعتمادا على معطيات التشخيص التشاركي.

• مراقبة تسيير إتمادات المبادرة الوطنية للتنمية
البشرية على مستوى العمالة أو الإقليم.

• التواصل مع الأطراف المتدخلة بكل وسائل الإعلام
المتاحة حول وضعية إنجاز المبادرة الوطنية للتنمية
البشرية :

معايير ومراحل إنجاز المبادرات المحلية
والأنشطة الميسرة، الموارد المالية المعبئة
والمرصودة ومراحل المصادقة وصرف الإتمادات
المرصودة لإنجاز المشاريع.

• مراقبة وتتبع السير الجيد للمبادرات المحلية للتنمية
البشرية، عبر كل الوسائل المتاحة.

• التعاون مع المصلحة الإدارية و المالية للإقليم
لتحيين نظام التتبع المعلوماتي شهريا وذلك فيما
يخص الإتمادات المرصودة والملزمة والتي تم
صرفها حسب الجدولة المالية.

• مساعدة رئيس قسم العمل الاجتماعي بتعبئة
الأشخاص الخبراء الذين يتدخلون بطلب من اللجنة
المحلية للتنمية البشرية.

• تحديد الأهداف وتوفير وسائل العمل لرئيس قسم
العمل الاجتماعي.

• تسهيل تبادل المعلومات مع الجمعيات والمجموعات
الاجتماعية المحلية والمنتخبين.

• رفع تقارير نصف سنوية لتنسيقية المبادرة الوطنية
للتنمية البشرية .

• إحصاء حاجيات وطلبات الإقليم على مستوى التكوين.

العامل (رئيس اللجنة).

< الأعضاء :

• رئيس ومنتخب المجلس الإقليمي.

• ممثلو النسيج الجمعي وتنظيمات المنتجين.

• ممثلو القطاع الخاص.

• ممثلو المصالح الخارجية.

- يستدعى رؤساء اللجان المحلية للحضور لاجتماعات
اللجنة الإقليمية بصفتهم ملاحظين.

- يسهر المسؤول عن قسم العمل الاجتماعي على
ضمان سكرتارية اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية.
كما يحضر الاجتماعات بصفته ملاحظا، ولايتدخل
في اتخاذ القرارات.

2) قسم العمل الإجتماعي

يقوم قسم العمل الاجتماعي بدور كتابة اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية، ومن بين مهامه دعم فرق تنشيط الجماعة عن طريق توفير المساعدة اللازمة التي تمكنها من أداء عملها في ظروف جيدة. وبالتالي فهو يسهر على ضمان المشاركة على المستوى المحلي.

ولا تعتبر العلاقة بين قسم العمل الاجتماعي وفريق تنشيط الجماعة تراتبية، فهي مبنية على المساعدة والاستشارة والتنسيق. ويمكن لقسم العمل الاجتماعي الاستعانة بمتخصصين وخبراء حسب الحاجيات.

تركيبه قسم العمل الاجتماعي واختصاصاته

| < التركيبة : | < الاختصاصات : |
|---|---|
| • مسؤول قسم العمل الاجتماعي. | • يقوم بدور الكتابة الإدارية للجنة الإقليمية للتنمية البشرية وتنفيذ القرارات المتخذة من طرف هذه اللجنة. |
| • المنشطون والمنشطات الإجتماعيات | • إعداد معايير لانتقاء برامج المبادرة المحلية للتنمية البشرية من طرف اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية على أساس قرارات لجنة تسيير المبادرة الوطنية للتنمية البشرية واللجنة الإستراتيجية. |
| • مساعدون على التدبير التقني والإداري والمالي للمشاريع. | • تحديد وتعبئة أعضاء فريق تنشيط الجماعة بطلب من اللجنة المحلية للتنمية البشرية. |
| يمكن لقسم العمل الاجتماعي الاستعانة بدوي الخبرة كلما دعت الضرورة إلى ذلك. | • مساعدة فرق تنشيط الجماعات وتزويد المتدخلين والفاعلين بالوثائق الضرورية. |
| | • يقوم بتوفير التكوين الأولي لفرق تنشيط الجماعات بخصوص المساطر والمقاربة التشاركية كما يحدد حاجياتها في مجال تعزيز الكفاءات التي يرفعها إلى اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية. |
| | • تأطير ومساعدة فرق التنشيط وكذا شركاؤهم المحليين في مختلف المجالات (الاجتماعية، التقنية، المحاسبائية، المالية) حسب الحاجيات المعبر عنها من طرف هذه الفرق. |
| | • توزيع الإعتمادات المخولة حسب البرامج والفقرات المالية وإرسالها إلى القسم المعني بذلك. |
| | • نشر وتبادل المعلومات حول مناهج إعداد وتنفيذ المبادرات المحلية للتنمية البشرية بين كل الأطراف وعبر قنوات خاصة بين مختلف الجماعات والدواوير، بما فيها معايير الاختيار ومساطر التدبير. |
| | • ضمان التنسيق وتبادل المعلومات بين اللجنة الإقليمية واللجان المحلية للتنمية البشرية ورفع المقترحات والملاحظات وكل المعلومات المتعلقة بالمشاريع وكيفية تنفيذها وكذا حاجيات التكوين، والتي يدلي بها المستفيدون عن طريق فرق تنشيط الجماعات. |
| | • تنسيق العمليات التي تهتم مجموعة من الجماعات القروية. |

- تحضير عناصر تتبع وتقييم المبادرات المحلية للتنمية البشرية لفائدة اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية على مستوى التنفيذ الواقعي والمالي للمشاريع وكذا تفويتها وتديرها .
- إعداد مشاريع الاتفاقيات والعقود التي تبرم بين رئيس اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية (العامل) وحاملي المشاريع المنتقاة في إطار المبادرات المحلية للتنمية البشرية.
- ضمان خضوع جميع العمليات الواقعية والمالية المنجزة في الإقليم للنظام المعلوماتي وإرسالها إلى تنسيقية المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على المستوى المركزي.
- إعداد تقارير دورية حول تنفيذ المبادرات المحلية للتنمية البشرية وذلك لفائدة اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية.

(3) اللجنة المحلية للتنمية البشرية

تتشكل اللجنة المحلية للتنمية البشرية على صعيد الجماعة وتمثل الجهاز المحلي الذي يقوم بإعداد و تقرير وتدير وتقييم وتتبع برنامج المبادرة المحلية للتنمية البشرية، وينظم مسلسل المشاركة عن طريق فريق تشييط الجماعة على مستوى كل جماعة ودوار، كما ينسق ويصادق على التشخيص التشاركي، ويختار ويقيم مقترحات الأنشطة الميسرة بالتشاور مع الساكنة، ويضع برنامج المبادرة المحلية للتنمية البشرية، كما يقدمه ويدافع عنه لدى اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية قصد المصادقة عليه و تمويله من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. ويتم تعيين وإغناء المبادرة المحلية للتنمية البشرية سنويا حسب الخبرات والتجارب المكتسبة. تتوفر اللجنة المحلية للتنمية البشرية على نظام داخلي يحدد طرق تسييرها واتخاذها للقرارات، ويتم نشره في الصحافة ويذاع في المذياع ويعلق في الأماكن العمومية.

تركيبة اللجنة المحلية للتنمية البشرية واختصاصاتها

- | | |
|--|--|
| <p>< الاختصاصات :</p> <ul style="list-style-type: none"> • تنظيم حملات إعلامية لشرح مفاهيم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لساكنة الجماعة، وإخبار جميع الأطراف المعنية عن طريق فريق تشييط الجماعة، بمعايير الاستهداف، الأغلفة المالية المرصودة، والشراكات التي تم إبرامها، إلخ . • تحديد الآليات التي ستمكن من الوصول إلى المجموعات الأكثر فقرا بالجماعة. • اختيار أعضاء فريق تشييط الجماعة في إطار من الشفافية. • تحديد برنامج العمل السنوي لفريق تشييط الجماعة لتحقيق الأهداف المتوخاة، وضمان توفر الفريق على الوسائل الضرورية لأداء عمله. • تقييم عمل فريق التشييط الجماعي. • تقييم الأنشطة الميسرة واختيار المشاريع المقترحة في إطار المبادرات المحلية للتنمية البشرية. • إعداد برامج المبادرة المحلية للتنمية البشرية وإخبار الساكنة والمجموعات التي تمت استشارتها بعد المصادقة على المبادرة المحلية للتنمية البشرية لجماعة من طرف اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية. | <p>< التركيبة :</p> <ul style="list-style-type: none"> • رئيس المجلس الجماعي أو ممثله، يرأس اللجنة المحلية للتنمية البشرية الأعضاء: • المنتخبون (1/3 من الأعضاء) : رؤساء مختلف اللجان الجماعية خصوصا رئيس اللجنة المكلفة بالشؤون الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية • الموظفون (1/3 من الأعضاء) : ممثلو المصالح الخارجية للوزارات العاملة داخل الجماعة : الصحة /التعليم /الفلاحة والتنمية القروية /التجهيز /الشباب والرياضة • ممثلو النسيج الجماعي (1/3 من الأعضاء) • الجمعيات الناشطة بالجماعة (بما فيها جمعيات النساء والشباب) وتنظيمات المنتجين، وممثلو المنعشين الاقتصاديين بالجماعة. • ممثلو الجماعات السلالية (النايب) حسب السياق الاجتماعي. |
|--|--|

- رفع الحاجيات المعبر عنها من قبل المجموعات التي تعيش وضعية الهشاشة لرئيس قسم العمل الاجتماعي الذي ينقلها بدوره للجنة الجهوية للتنمية البشرية (برنامج محاربة الهشاشة).
- تقديم مشاريع المبادرة المحلية للتنمية البشرية إلى اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية والدفاع عنها قصد ضمان قبولها و تمويلها .
- تتبع التنفيذ العملي للمشاريع المحددة في إطار المبادرة المحلية للتنمية البشرية خصوصا المصادقة على التقرير الدوري الخاص بحالة تقدم أشغال الإنجاز المعد من طرف فريق تنشيط الجماعة قبل تحويله إلى اللجنة الإقليمية .
- الإخبار بشكل منتظم لكافة المتدخلين على المستوى المحلي حول وضعية إنجاز المشاريع .
- إخبار مجلس الجماعة وذلك لضمان الالتقائية بين برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالجماعة وبين المبادرة المحلية للتنمية البشرية .
- تحديد وتعبئة الشركاء المحليين لضمان مساهمتهم في إنجاز المبادرة المحلية للتنمية البشرية .
- تنظيم تبادل الخبرات وتسهيل التواصل والعمل على خلق شبكات بين دواوير تنتمي لنفس الجماعة أو لجماعات مختلفة .
- جمع مقترحات وملاحظات الأطراف المعنية حول تنفيذ المشاريع والحاجيات فيما يخص تقوية القدرات ورفعها إلى قسم العمل الاجتماعي وذلك لضمان الشفافية والمسؤولية .

تكوين اللجنة المحلية للتنمية البشرية:

يكلف رئيس الجماعة بتكوين اللجنة المحلية للتنمية البشرية، التي يتم اختيار أعضائها على الشكل التالي:

| طريقة الاختيار | الأعضاء (15 عضوا على الأكثر) |
|--|---|
| بدعوة من العامل وعن طريق قرار عاملي | رئيس الجماعة القروية : الرئيس أو ممثله (مقعد واحد) |
| يعينون عن طريق التشاور بين أعضاء المجلس الجماعي | المنتخبون* (5 مقاعد على الأكثر بما فيها مقعد الرئيس) |
| يتم تعيينهم عن طريق مشاورات واسعة بين كل الأطراف على أن يتم العمل على ضمان تمثيلية كل الأطراف خصوصا الشباب والنساء | ممثلو المجتمع المدني، الجمعيات الناشطة بالجماعة، بما فيها جمعيات النساء و الشباب) وتنظيمات المنتجين، وممثلي المنعشين الاقتصاديين (5 مقاعد)* إضافة إلى 2 أو 3 من ممثلي الجماعات السلالية (النائب). |
| يعينون من طرف إدارتهم ومن طرف رئيس الجماعة بالتشاور مع السلطة المحلية | ممثلو المصالح الخارجية للدولة داخل الجماعة (5 مقاعد) |

* يعين ممثلو المجتمع المدني والمنتخبين لمدة سنة قابلة للتجديد .

يجب ضمان تمثيلية متوازنة داخل اللجنة المحلية للتنمية البشرية، خصوصا بين الرجال والنساء، ومن الأفضل ضمان عضوية امرأتين إلى ثلاث في هذه اللجنة.

دور السلطة المحلية:

لا تعتبر السلطة المحلية أو ممثليها أعضاء في اللجنة المحلية للتنمية البشرية، غير أنها تحضر اجتماعاتها بصفتها مراقبا، ويتلخص دورها في:

- ضمان سير عمل اللجنة المحلية للتنمية البشرية طبقا لمساطر هذا الدليل.
- مساعدة رئيس اللجنة المحلية للتنمية البشرية لاستدعاء الحضور.
- المساعدة على نشر فهم مقتضيات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وإخبار جميع ساكنة الدواوير.
- ضمان تمثيلية كافة المجموعات الاجتماعية داخل اللجنة المحلية للتنمية البشرية، مع إعطاء الجميع إمكانية الإدلاء باقتراحاتهم وضمان مناقشتها بشكل عادل داخل هذه اللجنة.
- تلقي الشكايات والنظر فيها وحلها في حدود الاختصاص المخول لها .

الإمكانيات الموضوعية رهن إشارة اللجنة المحلية للتنمية البشرية:

- المقر : يوضع رهن إشارة اللجنة من طرف الجماعة أو المصالح الخارجية للدولة .
- الوسائل (الحاسوب، آلة الطباعة، خزانات للترتيب)
- فيما يخص عمل فريق تنشيط الجماعة، يمكن تغطيته ماديا من النسبة المخصصة في إطار البرنامج الأفقي من ميزانية المبادرة الوطنية للتنمية البشرية للتسيير وهي 10% مع مشاركة الجماعة والمصالح الخارجية (مثال : تأمين وسائل النقل)
- تتم مساعدة فريق تنشيط الجماعة من طرف أشخاص خبراء تعينهم اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بطلب من اللجنة المحلية، ومن بين أعضاء الشبكة الجهوية للخبراء .

4 فريق تنشيط الجماعة

يعتبر فريق تنشيط الجماعة البنية الإجرائية للجنة المحلية للتنمية البشرية، حيث يساعد اللجنة في عمليات إعداد وإنجاز وتتبع المبادرة المحلية للتنمية البشرية وكذا في نشر المعلومات والمعطيات. ويشكل كتابة اللجنة المحلية للتنمية البشرية، كما يحضر المسار التشاركي للمبادرة المحلية للتنمية البشرية داخل الجماعة، عن طريق ضمان مشاركة كافة الدواوير والمجموعات التي تمثل الساكنة الفقيرة. كما يتعين على اللجنة المحلية للتنمية البشرية تعبئة الكفاءات التقنية والتدبيرية والإدارية والمحاسبية والمالية لأجل دعم فريق تنشيط الجماعة مع التأكد من جدوى المشاريع.

تركيبة فريق تنشيط الجماعة واختصاصاته

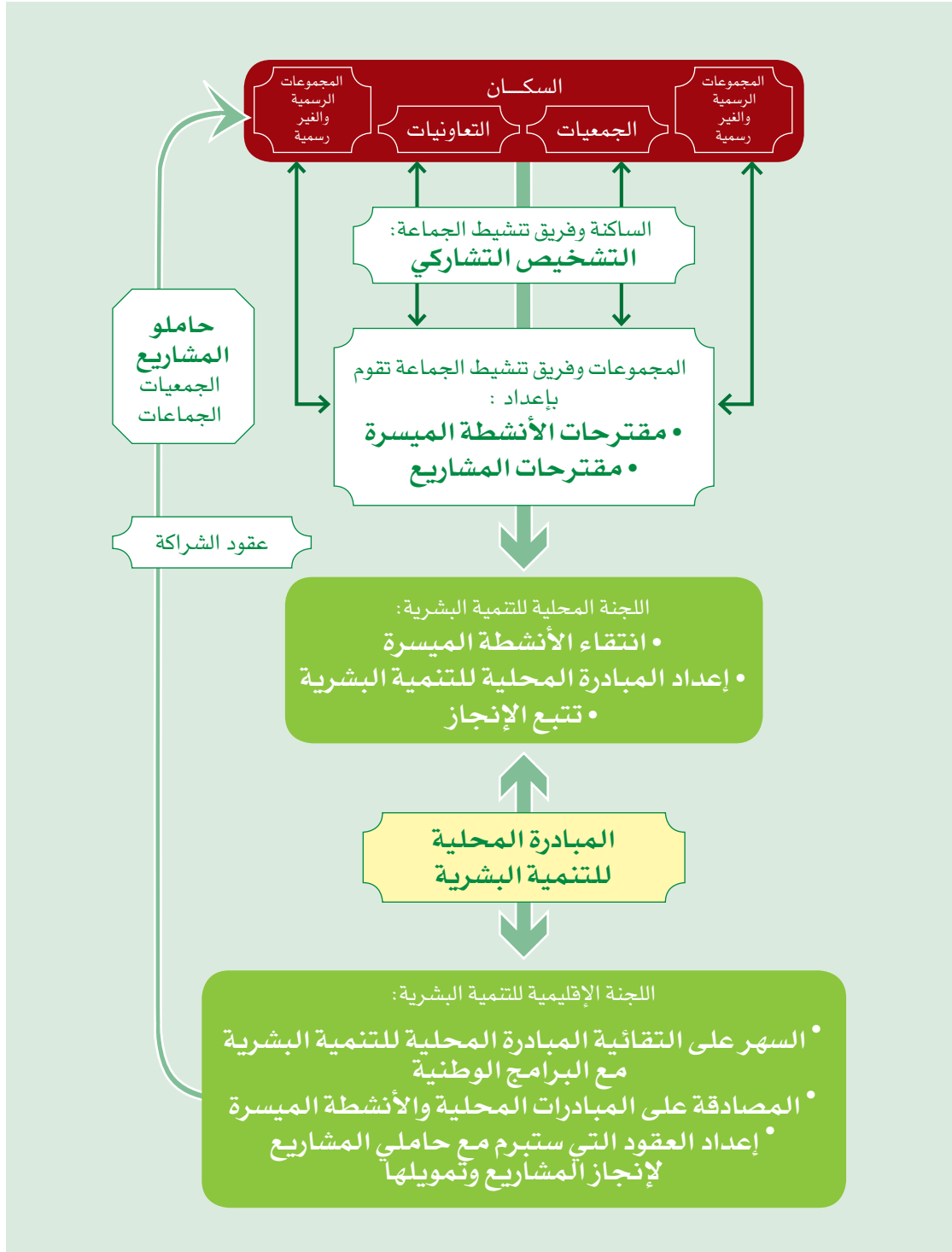
| | |
|---|--|
| < التركيبة : | < الاختصاصات : |
| على الأقل ثلاثة أشخاص خبراء (موظف جماعي أو من المصالح اللامركزية للدولة أو أعضاء متطوعون من الجمعيات) | |
| • منسق محلي | • يقوم بدور الكتابة الإدارية للجنة المحلية للتنمية البشرية |
| • منشطان أو منشطتان (امرأة واحدة على الأقل) | |
| • يمكن لفريق التنشيط الجماعي اللجوء إلى أشخاص خبراء لدى قسم العمل الاجتماعي أو شبكة الخبراء أو غيرهم. | • إخبار الفاعلين ودواوير الجماعة بالمقاربة التي تتبناها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وبالتخطيط التشاركي ومساطر تحديد الأنشطة الميسرة. |

- يرصد الفاعلين المحليين والمجموعات المستهدفة (السكانة الفقيرة والمهمشة والفلاحين بدون أرض والنساء ربات البيوت، والمعاقين والشباب العاطل، إلخ)
- تحديد وجرد الفاعلين الاقتصاديين بالجماعة ومساعدتهم في التنظيم داخل تنظيمات تمثلهم.
- توجيه الحاجيات والطلبات المتعلقة بالمشاركة والإخبار مع الاهتمام خصوصا بالنساء وإعطاء الأولوية للوسائل المتاحة حسب الواقع الاجتماعي.
- تقديم الدعم التقني، الضروري لحاملي المشاريع خصوصا توفير الخبرة لإنجاز الأنشطة المدرة للدخل.
- تدبير الإخبار وانتظارات السكانة المحلية الخاصة بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والمتطلبات المتعلقة بالتتبع والتقييم.
- تتبع إنجاز العمليات بالجماعة مع تحضير تقرير دوري حول إنجاز المبادرة المحلية للتنمية البشرية (التقنية، المالية وتقوية المشاريع).
- إخبار اللجنة المحلية للتنمية البشرية بمقترحات السكانة ووضع المشاريع وذلك لضمان الشفافية والمسؤولية.
- الحفاظ على المعطيات الخاصة بالمبادرة المحلية للتنمية البشرية وذلك لتبادلها ونشرها.
- مساعدة المجموعات الاجتماعية على تتبع إنجاز المبادرة المحلية للتنمية البشرية وتسيير اللجنة المحلية للتنمية البشرية.

طريقة اختيار أعضاء فريق تنشيط الجماعة:

يتم اختيار أعضاء فريق تنشيط الجماعة من طرف اللجنة المحلية للتنمية البشرية، انطلاقا من لائحة محددة للأشخاص الخبراء تنجزها مختلف المجموعات (المنتخبون، الموظفون والمجتمع المدني) الأعضاء في اللجنة المحلية. وتقترح كل مجموعة عضوا من موظفي الجماعة وكذا المصالح المحلية للإدارة أو المتطوعين من الجمعيات الذين ساهموا من قبل في البرامج والمشاريع التشاركية. ويتم العمل على ضمان تمثيلية متوازنة لكل المجموعات الاجتماعية خصوصا منها النساء وجمعيات الشباب.

هذه اللائحة تحدد بناء على ملف كل مترشح (طلب وسيرة ذاتية) مع إمكانية إجراء مقابلات من طرف اللجنة المحلية التي تعلن عن لائحة أعضاء فريق تنشيط الجماعة في الاجتماعات التي تعقدها بالجماعة وكذلك مع اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية.



الجزء الثاني

إعداد المبادرة المحلية للتنمية البشرية

1. تقديم لعمليات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالوسط القروي

تهدف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية إلى محاربة الفقر والإقصاء الاجتماعي بالوسط القروي، من خلال:

- دعم الولوج إلى التجهيزات والخدمات الاجتماعية الأساسية لفائدة الأشخاص الموجودين في وضعية هشاشة
- خلق دينامية اقتصادية على المستوى المحلي عن طريق الأنشطة المدرة للدخل والتمتية لفرص الشغل
- دعم عمليات التنشيط الاجتماعي والثقافي والرياضي
- تعزيز الحكامة والقدرات المحلية

يتعلق الأمر بتعزيز العمليات التي تهدف إلى تحسين استخدام التجهيزات العمومية الموجودة، أو تقوية ودعم المبادرات المحلية التي تنجزها مجموعات المصالح على مستوى دوار أو عدة دواوير (المجتمع المدني، الجمعيات والقطاع الخاص) والتي تروم تحسين دخل وظروف عيش فئة أو مجموع ساكنة جماعة معينة، وكذلك التي تدعم المشاركة والمواطنة دون أن تمس بالبيئة.

2. إعداد المبادرة المحلية للتنمية البشرية

أ - المنهجية العامة

يتم الإعداد للمبادرة المحلية للتنمية البشرية، بمجرد إحداث أجهزة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وذلك بغية تمكين السكان من وضع مخطط لتنمية حيهم تبعاً لأهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لمحاربة الفقر بالوسط القروي.

وتتمحور المبادرة المحلية للتنمية البشرية حول مشاريع:

- ممولة باعتمادات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
- كبيرة الحجم ومعقدة تقنيا، ممولة من طرف البرامج القطاعية الوطنية والبرامج الممولة في إطار التعاون، أو الممولة من طرف الميزانية الجماعية .

وتتخذ مشاريع المبادرة الممولة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية شكلين أساسيين :

• أنشطة ميسرة : يمكن إنجازها سريعا

تتعلق الأنشطة الميسرة بالمشاريع الصغرى الملبية للحاجيات المستعجلة والتي تعتبر سهلة الاستيعاب والتنفيذ من قبل الفاعلين المحليين، ولا تحتاج لدراسات تقنية مهمة. ويعول على هذه الأنشطة الميسرة في أن تسمح بتعزيز ثقة الساكنة وتحقيق انخراطها في منهجية المبادرة الوطنية للتنمية البشرية عبر إطلاق أول دينامية محلية يتم من خلالها السعي إلى تحميل الساكنة مسؤولية تدبير المال العام.

• مشاريع المبادرة المحلية للتنمية البشرية على المدى المتوسط والبعيد

يتم تنفيذ المشاريع التي تدخل في إطار المبادرة المحلية للتنمية البشرية على المدى المتوسط والبعيد، والتي سيحتاج فيها حاملو المشاريع إلى المساعدة التقنية الخارجية من أجل صياغة وإنجاز مشاريعهم.

دعم تنفيذ منهجية المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على مستوى الجماعة : تستفيد اللجنة المحلية للتنمية البشرية وفريق تنشيط الجماعة من دورات تكوينية حول منهجية المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وآليات تنفيذها . وفي هذا الإطار يمكن طلب دعم قسم العمل الاجتماعي أو شبكة الخبراء أو أشخاص مؤهلون، ويتكلف قسم العمل الاجتماعي بتعبئتهم وذلك في حدود الميزانية المخولة

المساعدة في تحديد المشاريع : من أجل ضمان مشاركة جميع فئات المجتمع، وانخراطها وحملها للمشاريع (حتى بالنسبة لذوي مستوى دراسي متواضع أو ليس لهم معرفة تقنية وإدارية كافية) ، من الضروري مساندة ومتابعة حاملي أو حاملات المشاريع في إنجاز وتنظيم الملفات النموذجية التي يجب أن تكون بسيطة بالنسبة لحاملي أو حاملات المشاريع الذين لا ينتمون لهيئات تنظمهم.

المشاركة النسوية : تقوم اللجنة المحلية للتنمية البشرية وفريق تنشيط الجماعة بتسيخ المسار التشاركي للمبادرة عن طريق إشراك النساء على حد سواء مع الرجال في التشاور والتشخيص وإعداد وإنجاز المشاريع. لذا سيتلقى أعضاء اللجنة المحلية للتنمية البشرية وفريق تنشيط الجماعة تكوينا خاصا سيمكنهم من الأخذ بعين الاعتبار لمقاربة النوع في تحضير وتقييم وتنفيذ المشاريع والأنشطة الميسرة .

ب - تحضير المبادرة المحلية للتنمية البشرية :

يمر المسار التشاركي لإنجاز المبادرة المحلية للتنمية البشرية من أربعة مراحل مترابطة وموزعة أيضا إلى مراحل فرعية متعددة:

(أ) مرحلة الإعداد و تكوين اللجان المحلية للتنمية البشرية وفرق تنشيط الجماعة، إضافة إلى تحيين المنوغرافية الجماعية

(ب) مرحلة التشخيص التشاركي: وضع رؤية خاصة بالجماعة، تحليل وتقييم واختيار الأنشطة الميسرة التي تدخل في إطار المبادرة المحلية للتنمية البشرية

(ج) مرحلة التخطيط: المحاور الإستراتيجية، المؤشرات، ترتيب العمليات والمشاريع، تحليل وتقييم واختيار المشاريع التي يجب أن تكون موضوع فحص تقني مسبق وتشاور مع المصالح التقنية وصياغة المبادرة المحلية للتنمية البشرية من طرف اللجنة المحلية للتنمية البشرية

(د) المصادقة من طرف اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية: التفاوض حول الاقتراحات الخاصة بالمبادرة المحلية للتنمية البشرية على المستوى الإقليمي، وخلق التقائية بينها وبين البرامج القطاعية الأخرى والمصادقة من طرف اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية

(هـ) إعلام الساكنة بالمصادقة على المبادرة المحلية للتنمية البشرية من طرف اللجنة المحلية للتنمية البشرية.

بالموازاة مع هذا المسار التشاركي (المرحلة 2) يمكن تحديد الأنشطة الميسرة عن طريق التشاور مع الساكنة، ودون انتظار المرحلتين 3 و4.

المرحلة الأولى : مرحلة إعداد المبادرة المحلية للتنمية البشرية

ستمكن هذه المرحلة الجماعة أو مجموع الجماعات والمصالح التقنية للجماعة من الوعي بأهمية إنجاز المبادرة المحلية للتنمية البشرية، وكذلك ستمكنها من الحصول على الوسائل التنظيمية و المادية لإنجازها ومن ثم ستخلق وعيا بأهمية الحصول على تمثيلية كاملة داخل اللجنة المحلية للتنمية البشرية للدفاع عن المشاريع. وتنقسم بدورها إلى ثلاث مراحل:

المرحلة 1: تشكيل اللجنة المحلية للتنمية البشرية وفريق تنشيط الجماعة

الهدف :

- إعلام وتوعية الفاعلين المحليين والساكنة حول وضع المبادرة المحلية للتنمية البشرية، وكذلك بالأهمية التي تلعبها التمثيلية داخل اللجنة المحلية للتنمية البشرية في الدفاع عن المشاريع
- وضع أجهزة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على المستوى المحلي (الجماعة).

إخبار الساكنة :

- تذكير بمنهجية وأهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
- تركيبة ودور اللجنة المحلية للتنمية البشرية وكيفية اختيار أعضائها

يتم إخبار الساكنة بالطرق التقليدية المعروفة، والتي ستمكن من الوصول إلى كافة المجموعات الاجتماعية المقيمة بالدواوير المعنية، وذلك حسب خصوصيات كل جماعة وجهة.

ويمكن أن ينقل الخبر الشفوي أو الكتابي عن طريق الوسائل التالية:

- الصحافة (الإذاعات الجهوية أو الجرائد المحلية) ؛
 - المساجد أو عن طريق البراح ؛
 - خيمة أو شباك خاص بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية يفتح في الأسواق الأسبوعية ؛
 - النشر في الأماكن العمومية ؛
 - النشر لدى الجمعيات المعترف بها ؛
 - استغلال فرصة زيارة ممثلي المصالح الخارجية والسلطة المحلية (الشيخ والمقدمين أو ممرضين زوار أو المعلمين أو المعلمات) إلخ.
- ويجب تنسيق عمليات الإخبار ونشر الأخبار بطريقة منسجمة وغير متناقضة.

تشكيل اللجنة المحلية للتنمية البشرية:

يقوم رئيس المجلس الجماعي بمساعدة قسم العمل الاجتماعي والسلطة المحلية بتنظيم ورش حول إطلاق أهداف وبنيات وطرق عمل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وبالأخص ما يتعلق بتكوين واختصاصات وعمل اللجنة المحلية للتنمية البشرية و فريق تنشيط الجماعة .

ويستدعى إلى هذا الورش بكل الوسائل الإعلامية المتاحة:

- المجلس الجماعي،
- الموظفون الجماعيون،
- ممثلو المصالح التقنية،
- كل التنظيمات الجماعية القانونية بدون استثناء (اعتمادا على اللائحة الرسمية الموجودة لدى السلطة المحلية بالتشاور مع المصالح الخارجية والمنتخبين، الجمعيات، التعاونيات، تنظيمات المنتجين والفاعلين الاقتصاديين الموجودين على تراب الجماعة)،
- نواب الجماعات السلالية،
- تنظيمات النوادي النسوية ودور الشباب .
- كل شخص خبير بالجماعة .

الهدف من توسيع لائحة الحضور هو ضمان المشاركة والتمثيلية الشاملة، وكذا تحسيس الفاعلين المحليين بأهمية المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. في نهاية هذا الورش يتم تحديد أعضاء اللجنة المحلية للتنمية البشرية التي ترفع لائحتها إلى العامل الذي يصدر قرارا بتكوين هذه اللجنة.

تشكيل فريق تنشيط الجماعة :

تقوم اللجنة المحلية للتنمية البشرية باختيار أعضاء فريق تنشيط الجماعة من بين الأشخاص النشيطين والخبراء، على أن تعطى أهمية قصوى لتمثيلية النساء .

وتوضع لوائح الأشخاص الخبراء، على الشكل التالي:

- كل مجموعة مكونة للجنة الإقليمية للتنمية البشرية تقوم باقتراح لائحة لأشخاص خبراء موجودين في كل جماعة مستهدفة، والذين يرون أن بإمكانهم المشاركة في إنجاز مشاريع أو برامج تشاركية توضع رهن إشارة اللجنة المحلية للتنمية البشرية.
- لائحة الأشخاص المحددين أثناء إطلاق الورش الجماعي.

العرض على السكان :

- لائحة أعضاء فريق تنشيط الجماعة وأعضاء اللجنة المحلية للتنمية البشرية.
- القواعد المنظمة لتسيير فريق تنشيط الجماعة واللجنة المحلية للتنمية البشرية.

الآجال : أسبوع واحد انطلاقاً من تاريخ انعقاد اجتماع اللجنة المحلية للتنمية البشرية.

المرحلة 2 : تكوين أعضاء اللجنة المحلية للتنمية البشرية وفريق تنشيط الجماعة

الأهداف :

- التحسيس
- الإخبار
- إطلاق الدينامية المحلية
- وضع مخطط للعمل وميزانية توفعية اعتماداً على التشخيص التشاركي.

مواضيع التكوين:

- دليل المساطر ؛
- مسطرة تحديد الأنشطة الميسرة : جذاذات نموذجية ؛
- تسيير الاجتماعات والورشات بما فيها التقنيات البسيطة لمعالجة الخلافات ودفع المشاركين إلى التوصل إلى خلاصات مشتركة ومقبولة ؛
- التشخيص التشاركي (بما فيه تقييم النوع) ؛
- قيادة المشاريع وتدبير النزاعات ؛
- إعداد وتدبير المشاريع ؛
- معايير انتقاء المشاريع ؛
- التتبع والتقييم ومؤشرات الوقع ؛
- التواصل والإخبار الجماعي.

وتنظم دورات تكوينية إضافية (حول المواضيع المشار إليها او مواضيع أخرى) في السنوات المقبلة حسب الحاجيات المحددة من طرف اللجنة المحلية وفريق تنشيط الجماعة.

في نهاية هذا التكوين، تنجز اللجنة المحلية للتنمية البشرية وفريق تنشيط الجماعة مخطط عمل وميزانية توفعية لإنجاز التشخيص التشاركي.

الآجال : حوالي أسبوعين : (يومين لدليل المساطر، يوم واحد للقيادة والتدبير، يوم واحد لتقنيات التواصل، يومين للتشخيص التشاركي، يوم واحد لتحديد وإعداد المشاريع، يوم واحد للتتبع والتقييم، ويوم واحد لوضع برنامج العمل وتوقعات تكاليف إنجاز التشخيص التشاركي).

النتائج المنتظرة:

- مخطط عمل لإنجاز منوغرافيا
- مخطط عمل لتنفيذ التشخيص التشاركي، تحديد الأنشطة الميسرة والمبادرة المحلية للتنمية البشرية والبرامج القطاعية.
- الميزانية المتوقعة لتنفيذ التشخيص التشاركي

المرحلة 3 : وضع المنوغرافيا

الهدف:

وضع بنك للمعلومات يمكن أن يستعمل في إغناء التفكير حول التخطيط.

العمليات:

هذه المرحلة تنفذ من طرف فريق التنشيط الجماعي الذي:

(أ) يقوم بإخبار جميع ساكنة الدواوير (الرجال، النساء، الشباب) بأهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، بمراحل صياغة المبادرة المحلية للتنمية البشرية (التشخيص، التخطيط، اختيار المشاريع، البرمجة...)، دور اللجنة المحلية للتنمية البشرية، دور الجماعة و برنامج المراحل المقبلة.

(ب) يعمل للحصول على معلومات حول خصائص ومميزات مختلف التنظيمات الاجتماعية والفاعلين الاقتصاديين الذين ينشطون في الدواوير التابعة للجماعة، إحصاء وفحص مختلف الوثائق والتقارير الموجودة في منوغرافيات الجماعة.

وسيعتمد فريق تنشيط الجماعة على الورقة التقنية للجماعة القروية والدوار وعلى كتيب خاص بالمنوغرافيا، (أنظر الملحق 1)

يحضر رئيس اللجنة المحلية للتنمية البشرية (مبدئيا هو رئيس المجلس الجماعي) وأعضاؤها ويشارك كذلك في هذه اللقاءات الأولى.

عند نهاية هذه المرحلة يكون فريق التنشيط الجماعي قد أنجز وثيقة (منوغرافيا جماعية) تعطي فكرة على الوضعية القائمة وتشمل المعطيات التالية :

• **المعطيات الديموغرافية** : مميزات السكان، النمو الديمغرافي، التوزيع المجالي داخل الجماعة : عدد الدواوير، مواقعها وطرق المواصلات الموجودة. ما هي آليات التمثيلية الموجودة بالدوار؟ تحديد الموارد البشرية الموجودة، الأشخاص ذوو الخبرة، المصادر المتاحة : حاملو الشهادات العاطلين (خصوصا النساء)، موظفو وأطر الجماعة والجمعيات، أطر الإدارات الموجودة في الجماعة والنسيج الجماعي، القيادات النسوية والمولدات التقليديات، الفاعلين الاقتصاديين. كما يجب تحديد المجموعات الاجتماعية التي تعاني من التهميش والإقصاء (مثل المعاقين جسديا وذهنيا، النساء بدون دخل...):

• **الجماعة القروية** : تقييم قدرات الجماعة، نقاط قوتها وضعفها : البنيات التحتية، التجهيزات، الموارد البشرية، الموارد المالية (مصادر التمويل وأهم النفقات) وكذلك خصائص ومعوقات التدبير والتسيير وتقييم حاجيات التكوين لدى المنتخبيين والمستخدمين في الجماعة :

• **المجتمع المدني المحلي** : تحديد مختلف الجمعيات وأشكال التنظيم الموجودة في الجماعة وفي مختلف الدواوير: "الجماعة"، الجمعيات التقليدية أو الحديثة الخاصة بالشباب، النساء، المنتجين. بالإضافة إلى اللائح الرسمية للجمعيات والتعاونيات يتعلق الأمر بتنظيم لقاءات لمعرفة الكفاءات الموجودة وقدرات هذه البنيات، ومن ثم تحديد حاجياتها في التكوين والدعم وتقوية قدراتها على الانخراط في برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية :

• **المصالح العمومية الممثلة داخل الجماعة** : وهي مختلف مصالح الدولة الموجودة (الصحة، التعليم، المياه والغابات، الفلاحة...) البرامج والمشاريع المبرمجة والمنجزة أو قيد الإنجاز ومن ضمنها (برنامج محاربة الجفاف بالعالم القروي، برنامج الكهرباء القروية) :

• **الفاعلون الإقتصاديون** : ويتعلق الأمر بأهم الأنشطة الاقتصادية الموجودة داخل الجماعة : الفلاحة (تحديد نوعها) تربية الحيوانات، الصناعة التقليدية، السياحة... دون نسيان قطاع الخدمات المتعلق بهذا المجال، وتحويل المنتجات الفلاحية، الأسواق... وكذا تنظيم الفاعلين الاقتصاديين على مستوى الجماعة :

• **تحديد البنيات التحتية الأساسية والموارد** : (أ) خصائص البنيات الأساسية (الماء، الصرف الصحي، الكهرباء، الخطوط الهاتفية،...) والتوقعات، (ب) حالة إعداد وتنفيذ مخطط التنمية الاقتصادي والاجتماعي الخاص بالجماعة (د) خصائص الموارد الطبيعية (الغابات، المنتجات الطبيعية وغيرها...) وخصائص النظام العقاري.

الآجال: 15 إلى 30 يوما

النتائج المنتظرة: وضع منوغرافيا خاصة بكل جماعة

المرحلة الثانية : التشخيص التشاركي

يقوم التشخيص التشاركي في الوسط القروي على خلق حوار بين اللجنة المحلية للتنمية البشرية وساكنة الجماعة، وهو بذلك مسار يسمح لهذه الساكنة وللإدارة أيضا بتحديد نقاط القوة والضعف في الجماعة ومؤسساتها، ويسمح لها في نفس الوقت بتحديد الأنشطة والمشاريع التي يرغب السكان وكذا الفاعلون الإقتصاديون المحليون في إنجازها. يسمح التشخيص التشاركي أيضا بالحصول على معطيات أساسية (المؤشرات) حول الحالة التي كانت عليها الجماعة قبل تدخل المبادرة، وهذا ما يلعب دورا أساسيا في التحيين السنوي لهذه المعطيات، مما يمكن الإدارة والسكان من تتبع تطور البعض من هذه المؤشرات.

من الضروري ضمان مشاركة النساء والسهر على الأخذ بعين الاعتبار حاجياتهن الخاصة. وفي هذا الإطار وجب تحديد زمن الاجتماعات بما يتناسب مع ضمان حضور النساء.

وتنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين أساسيتين :

التحليل السوسيواقتصادي و التشخيص التشاركي للجماعة القروية وتحديد الأنشطة الميسرة

الهدف:

- تقييم الإمكانيات، ووضع الحلول المفترضة على مستوى كل دوار (مدشر أو قصر...)
- تحديد الدواوير الفقيرة والفئات المهمشة والمقصية بمن فيها الشباب العاطل، الفلاحون بدون أرض، النساء ربات البيوت والأطفال في وضعية صعبة، والأيتام والمعاقين، والأرامل بدون موارد، والمسنون العاجزون جسديا مع تحديد بنيات الاستقبال والخدمات لفأدتهم.
- تقييم الدينامية التنظيمية داخل الجماعة القروية
- تحديد قنوات التواصل الأكثر استعمالا داخل الجماعة
- تحديد الأولويات على مستوى الدوار
- تحديد الحاجيات المستعجلة (الأنشطة الميسرة) بالنسبة للنساء والرجال والشباب :
 - الاستثمارات و /أو الأنشطة الموجودة والتي يجب إتمامها
 - الاستثمارات و /أو الأنشطة التي يجب إحداثها
- تحديد المشاريع المقترحة كموضوع للتخطيط.

العمليات :

إخبار الساكنة حول:

- التشخيص التشاركي الذي سيتم إنجازه.
- معايير اختيار الأنشطة الميسرة (أنظر الملحق 2) والمشاريع الممكن تمويلها من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- معايير انتقاء الأنشطة المدرة للدخل.

تنظيم ورش تشاركي:

سيتم في البداية تنظيم أوراش يحضر فيها جميع الفاعلين على مستوى دواوير الجماعة، خصوصا المنعشين الاقتصاديين، الفئات الفقيرة، والمجموعات النسوية... ومن المستحسن تنظيم أوراش متعددة مما سيمكن من تكوين مجموعات صغيرة على أساس أن تسمح بالحوار بين ممثلي مختلف الفئات الاجتماعية .

كما يجب تعميم، ما أمكن هذه الأوراش على كافة الدواوير على أن يتم ضمان مشاركة النساء أو تنظيم أوراش خاصة بهن والشباب.

ستكون هذه الأوراش عمومية (مفتوحة للجميع) يترأسها عضو من اللجنة المحلية للتنمية البشرية له سلطة معنوية، ويتم تنشيط هذه الأوراش من طرف فريق التنشيط الجماعي.

ويتمثل هدف هذه الأوراش في أربعة محاور:

- المصادقة على المعطيات التي تتضمنها المونوغرافيا
- تحديد نقط الضعف ونقط القوة في مختلف الدواوير والمجالات في الجماعة، على مستوى التجهيز والخدمات الاجتماعية والاقتصادية، الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية
- تحديد أسباب الفقر، التهميش في أوساط الشباب، النساء والإكراهات التي يواجهها الفاعلون الإقتصاديون : الفلاحون، التجار، الصناع التقليديون، النساء والشباب...
- تحديد أهم قنوات التواصل والإخبار السائدة داخل تراب الجماعة، مع تدقيق تلك التي تستعملها النساء من تلك التي يستعملها الشباب
- جمع مقترحات المشاركين على مستوى (أ) ما يمكن إنجازه لتحسين ظروف العيش (ب) حاجيات الدعم التي يتمنون الحصول عليها (التقني، المالي، التكويني...) و(د) المشاريع والبرامج قيد الإنجاز من طرف الجمعيات ومختلف التنظيمات الاجتماعية. وتقدم هذه المقترحات من طرف :
- الجمعيات وتنظيمات المنتجين ومجموعات المصالح والتعاونيات والمنظمات الغير حكومية والمجموعات المنظمة.
- مجموعات الساكنة المهمشة الغير منظمة.

وانطلاقا من هذه المقترحات، يحدد فريق تنشيط الجماعة العمليات التي تستجيب للحاجيات الملحة للساكنة (النساء، الذكور، الشباب، الأطفال) والتي ستمول لأجل إنجازها في الحين. والتي يمكن أن تكون موضوع الأنشطة الميسرة. ويتوفر فريق التنشيط الجماعي على وثائق نموذجية لمقترحات المشاريع والأنشطة الميسرة، يتم تقديمها لحاملي المشاريع وتتجز بطاقات نموذجية لذلك على الشكل التالي :

مضمون بطاقات المقترحات

- < تحديد حاملي المشاريع
- < المشاكل التي ستحلها هذه الأنشطة أو ستقلص منها تماشيا مع أهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
- < عرض الاستثمارات أو الأنشطة الموجودة التي ستطورها الأنشطة الميسرة
- < موقع المشاريع
- < الساكنة والفئات المستهدفة
- < وصف العمليات والاستثمارات التي يجب القيام بها لإنجاز هذه الأنشطة
- < توقعات تكاليف إنجاز هذه الأنشطة
- < توقعات تكاليف التسيير والتكاليف الفائضة
- < الإعداد المالي، مساهمة حاملي المشاريع، مساهمة باقي الشركاء، المساهمات الإضافية التي يتم البحث عنها
- < تحديد الشركاء التقنيين أو المانحين للخدمات من أجل إنجاز هذه الأنشطة
- < النتائج المنتظرة
- < المؤشرات التي ستسمح بتحديد وقع المشروع (أو الأنشطة الميسرة)

هنا تطرح حالتين:

- إما أنشطة ميسرة جاهزة حدها حاملوها بالاتفاق مع الساكنة خلال الورشات، وفي هذه الحالة تعرض الوثيقة الخاصة بالمشروع مباشرة من طرف فريق التنشيط الجماعي على اللجنة المحلية للتنمية البشرية.
- وإما " أفكار المشاريع " التي تستدعي تقديم مساعدة ومواكبة لحاملي هذه المشاريع قصد جعل أفكارهم أكثر وضوحا ونضجا، بطريقة تجعلهم يتوصلون إلى المعطيات الضرورية.

بالنسبة لمقترحات المشاريع التي لا يمكن اعتبارها أنشطة ميسرة والتي تتطلب تمويلا مهما أو دراسة تقنية في إطار البرامج القطاعية، يمكن طرحها للنقاش أثناء مرحلة التخطيط (المرحلة الثالثة) مع حاملي المشاريع والمصالح التقنية المعنية الموجودة بالجماعة. إذا كان النشاط الميسر يدخل في إطار الأنشطة المدرة للدخل، يرجع فريق الحي إلى الملحق الخاص بمعايير إختيار الأنشطة المدرة للدخل أو إلى الدليل الخاص بهذه الأنشطة، لمساعدة حامل المشروع على صياغته، قبل اقتراحه على اللجنة المحلية للتنمية البشرية.

تقرير « تشخيص وضعية الجماعة »:

يتوفر فريق التنشيط، بعد انتهاء الورشات التشاورية والرجوع إلى الوثائق المتوفرة على المعطيات، الوثائق، الجداول، الخرائط اللازمة المتعلقة بالجماعة. ومن خلالها يحدد الخصائص الذي تعرفه البنيات والخدمات الأساسية، وكذا الإمكانيات والإكراهات كما قدمتها الساكنة (النساء والرجال والشباب). وي طرح دليلا للأفكار والمشاريع والعمليات المقترحة من طرف السكان أثناء الورشات. ويضمن فريق تنشيط الجماعة الوثائق النموذجية الخاصة بالمشروع والمتوفرة على المعطيات الكاملة (المعطيات المنوغرافية، بطاقة حول الجماعة، وبطاقة حول الدوار: أنظر بنك المعلومات) المتعلقة بوضعية الانطلاق أو الوضعية المرجعية. كل هذه العناصر يجب استغلالها في المخطط الخاص بالجماعة .

الآجال :

من 4 إلى 6 أسابيع تبعا لعدد الدواوير وطريقة التمثيلية (على الأقل زيارة واحدة لكل دوار خصوصا الدواوير الهامشية) بما فيها تحديد الأنشطة الميسرة.

النتائج المنتظرة:

- تحديد موقع الساكنة المهمشة، التي تعيش في وضعية صعبة.
- معرفة الدينامية التنظيمية للجماعة القروية.
- تحديد الأعيان المحليين (النساء/الرجال).
- تحديد مجموعة حاملي المشاريع والأنشطة الميسرة مع تحسيسهم.
- قنوات التواصل والإخبار مع مختلف الأطراف المتدخلة.
- جدول للإمكانيات والإكراهات بالإضافة إلى فرضيات الحلول الممكنة في كل دوار مع الأخذ بعين الاعتبار لمقاربة النوع (الشروط الخاصة بالنساء والرجال).
- خريطة تحدد البنيات الأساسية والأنشطة الاقتصادية.
- تحديد الأنشطة الميسرة.

عرض التشخيص والمصادقة عليه واختيار الأنشطة الميسرة وعرضها على اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية

الأهداف:

- عرض نتائج التشخيص التشاركي.
- الوصول إلى رؤية جماعية موحدة للظروف الاقتصادية والاجتماعية.

- عرض واختيار الأنشطة الميسرة.
- إنجاز ورقة حول عمل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالجماعة.

العمليات:

عرض وفحص التشخيص التشاركي والأنشطة الميسرة: يتم عرض التشخيص والأنشطة الميسرة عموماً من طرف فريق التشخيص الجماعي في اجتماع اللجنة المحلية للتنمية البشرية. يتلو هذا العرض مناقشة تنتهي بصياغة رؤية عامة حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالجماعة. وتُخبر الساكنة بالأنشطة الميسرة التي سترفع إلى اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية لتمويلها.

تقديم الأنشطة الميسرة للجنة الإقليمية للتنمية البشرية: تحال الأنشطة الميسرة التي تم اختيارها على اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية لتمويلها (عبر القسم الاجتماعي) دون انتظار إعداد المبادرة المحلية للتنمية البشرية. وتقوم اللجنة الإقليمية بفحص مدى استجابة هذه الأنشطة الميسرة لأهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وعدم تجاوز الإعتمادات المخصصة للجماعة. ولا تكون هذه الأنشطة موضوع مراقبة تقنية بعدية، ولجنة الإقليمية 15 يوماً للمصادقة على مقترحات اللجنة المحلية، وتحويل الإعتمادات اللازمة (انظر دليل المساطر الإثمانية).

إعداد ورقة حول عمل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالجماعة: تمنح مراحل التشخيص التشاركي لفريق تشخيص الجماعة فرصة لتقديم العناصر المهمة في هذا الدليل للساكنة، ويحتفظ بالنقط المهمة فيه داخل ملف يتعلق بتسيير المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في الجماعة. وتعرض في هذا الملف مسؤوليات كل طرف (المصالح التقنية، المنتخبين، ممثلي المجتمع المدني، اللجنة المحلية للتنمية البشرية، فريق تشخيص الجماعة، ممثلي السلطة) في إنجاز والموافقة وتنفيذ المبادرة المحلية للتنمية البشرية. ويضم هذا الملف أيضاً:

- الإعتمادات المتوفرة لفائدة الجماعة ومساطر تعيبتها ؛
- دور ومسؤولية المجموعات التي يمكن أن تستفيد من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ؛
- الجدول الزمني لإنجاز العمليات (إعداد المبادرة المحلية للتنمية البشرية والأنشطة الميسرة...)
- العمليات التي يمكن أن تلجأ إليها الساكنة في حالة عدم احترام الجدول الزمني الموضوع ؛
- طريقة الوساطة لتدبير الشكايات.

ينجز فريق تشخيص الجماعة، بمساعدة أعضاء اللجنة المحلية هذا الملف الذي يجب أن تعمم مقتضياته على كافة الدواوير.

الأجال: 45 يوماً .

النتائج المنتظرة:

- المصادقة على حصيلة التشخيص التشاركي.
- رؤية جماعية تم التراضي حولها وتتلصق بإكراهات وإمكانيات التنمية.
- انتقاء وعرض الأنشطة الميسرة على اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية من أجل تمويلها.
- الموافقة ونشر ملف التسيير.

المرحلة الثالثة: التخطيط

تتعلق هذه المرحلة بتحديد المعاور الإستراتيجية والإعداد النهائي للمبادرة المحلية للتنمية البشرية في نفس الوقت يتم إنجاز الأنشطة الميسرة . تقوم اللجنة المحلية للتنمية البشرية وفريق التشخيص الجماعي، بتنظيم ورشات للتخطيط على مستوى الجماعة، لتحديد المشاريع اعتماداً على الوثائق المتعلقة بالمنوغرافية الجماعية، ونتائج التشخيص ومعايير الاختيار، من أجل:

- تحديد الأهداف الإستراتيجية المراد الوصول إليها (بالعلاقة مع التنمية البشرية)
- اختيار ووضع الأولويات بالنسبة للمشاريع التي لها علاقة مباشرة بالأهداف المسطرة (مع إدخال الأنشطة الميسرة التي تم اختيارها)
- تحديد المؤشرات وتدقيق قيمتها الأولية
- إعداد المبادرة المحلية للتنمية البشرية حسب وثيقة موضوعة مسبقا
- إخبار ساكنة الجماعة بنتائج عملها .

لإنجاز عمليات التخطيط يمكن الاستعانة بمساعدة تقنية (منشط للتخطيط مثلا) يوفرها قسم العمل الاجتماعي بالعمالة أو الإقليم، أو أية جهة مؤهلة لتعبئة تلك المساعدة من أجل مواكبة هذه العملية .

تحديد الأهداف الإستراتيجية والمؤشرات حول الوقع

الأهداف:

- تسطير الأهداف الإستراتيجية
- تحديد المؤشرات

العمليات :

إخبار الساكنة بمراحل التخطيط والإعداد للمشاريع .

ورش التخطيط : اعتمادا على التشخيص التشاركي، يقوم منشط الورش الجماعي الخاص بالتخطيط بمساعدة اللجنة المحلية للتنمية البشرية على تحليل الإمكانيات والإختلالات داخل الجماعة القروية، وعلى أساس ترتيب موضوعي للحاجيات ذات الأولوية والملحة للسكان، يتم كذلك تسطير الأهداف الإستراتيجية وتدقيق المؤشرات مع الأخذ بعين الاعتبار التحليل حسب النوع وهو ما سيمكن من قياس درجة التقدم الحاصل، ومدى فعالية الأعمال التي سيتم إنجازها . يشكل تحديد الأهداف المسطرة المرحلة الأولى من مسار ممتد، سيمكن السكان المعنيين من القيام بالتتبع التشاركي للمشاريع .

أمثلة حول بعض المؤشرات المتعلقة بالوقع

- عدد الساكنة أو معدل الأسر المستفيدة من الماء الصالح للشرب
- معدل السقايات الجماعية المتوفرة والمستعملة أو معدل الأسر المستفيدة من الصرف الصحي الفردي
- معدل الأطفال البالغين أقل من سنة و الملقحين
- معدل الولادات في مصالح الصحة العمومية أو الخاصة
- نسبة الفتيات داخل الاعداديات التعليمية
- معدل التمدرس بالتعليم الأولي
- معدل الهدر المدرسي
- نسبة الأنشطة المدرة للدخل لفائدة النساء
- عدد مناصب الشغل القارة لفائدة الشباب
- عدد مناصب الشغل القارة لفائدة النساء
- عدد الجمعيات النسائية التي تم تكوينها ولديها مشاريع تتعلق بالأنشطة المدرة للدخل
- عدد الأنشطة الاقتصادية التي سيتم خلقها
- معدل الساكنة المستفيدة فيما يخص:
- المشاريع المنجزة
- تسيير اللجنة المحلية للتنمية البشرية

الآجال: 3 إلى 4 أيام

النتائج المنتظرة:

- جدول للأهداف الإستراتيجية للتنمية البشرية
- المؤشرات مع قيمها الأولية

ترتيب واختيار المشاريع ثم تشكيل المبادرة المحلية للتنمية البشرية

الأهداف:

- تحديد وترتيب المشاريع التي تتماشى مع الأهداف الإستراتيجية المسطرة
- تلخيص معطيات المنوغرافيا، ونتائج التشخيص التشاركي والتخطيط في كتيب أو وثيقة واحدة

العمليات :

على ضوء نتائج التشخيص التشاركي، يقوم فريق التشييط الجماعي بإنجاز ترتيب أولي للمشاريع أو أفكار المشاريع المقترحة من طرف السكان، وحسب علاقته المباشرة مع الأهداف الإستراتيجية المحددة بدورها في الآتي :

- انتظارات الساكنة عند إنجاز التشخيص التشاركي
- الانسجام بين الكائن والمبرمج
- البحث عن تكامل وتوازن بين دواوير الجماعة
- البحث عن التوازن بين المشاريع التي تحملها النساء والتي يحملها الرجال والشباب

وتقوم اللجنة المحلية للتنمية البشرية بفحص المقترحات كل على حدة بناء على المعايير المحددة أسفله:

معايير تقييم المشاريع في إطار المبادرة المحلية للتنمية البشرية

- < نفس المعايير الخاصة بالأنشطة الميسرة ويمكن الجواب عليها بشكل بسيط بنعم/لا
- < يجب على المشروع أن يحترم المقاربة التشاركية (مشاركة المجموعات المعنية)؛
- < أن يكون ضمن المحاور الإستراتيجية ذات الأولوية المحددة في التشخيص التشاركي؛
- < يأتي بحل ناجع للمشكل الذي يسعى إلى تجاوزه أو التخفيف من حدته؛
- < يكون قابلا للاستمرار تقنيا و سهلا في الإنجاز و كلفته تدخل في إطار الميزانية المخولة للجماعة؛
- < وإذا تجاوزت تكلفة المشروع الإعتمادات المخصصة له في إطار المبادرة الوطنية، وجب على اللجنة المحلية للتنمية البشرية أن تبحث على مصادر أخرى للتمويل؛
- < نتائجه جد إيجابية فيما يخص مكافحة الفقر، اعتمادا على مؤشرات بسيطة لقياس أرباح حامل المشروع والجماعة؛
- < قيام أصحاب المشاريع بتخصيص مساهمة عينية، أو على شكل خدمات أو مساهمة في التمويل؛
- < تتوفر المجموعة صاحبة المشروع على المؤهلات الضرورية (التقنية، المحاسبة، المالية، التنظيم) لتنفيذه أو إشراك فاعلين آخرين مؤهلين لإنجازه، قادرة على الحصول على نظام للتدبير المالي والمحاسباتي مقنع بالنسبة للجنة المحلية للتنمية البشرية (من ناحية الموارد البشرية، إمساك المحاسبة، إلخ)؛
- < أن يكون التمويل الذاتي معقولا وذا مصداقية؛
- < يجب ألا يكون المشروع مضرا بالبيئة، (أنظر الملحق 3) وفي الحالة المعاكسة يجب أن تحدد الإجراءات الاحترازية بوضوح (أنظر الملحق 4)؛
- < يجب أن لا يكون المشروع مضرا بالسكان، وفي الحالة المعاكسة يجب أن تحدد الإجراءات الاحترازية بوضوح؛
- < كل بناية أو عقار لا يتم استغلاله إلا بعد موافقة كتابية من طرف مالكيه أو من طرف ذوي الحقوق.

بالنسبة للأنشطة المدرة للدخل يمكن إضافة معايير أخرى: (أنظر دليل مساطر الأنشطة المدرة للدخل).

في نهاية هذا العمل يتم ترتيب المشاريع حسب النتائج المنتظرة (بالعلاقة مع الأهداف الإستراتيجية المسطرة في التشخيص) والأهداف المرجوة تبعاً لـ:

- هدفها الجوهري (خدمة أكبر عدد من الساكنة المقترحة من طرف الأغلبية).
- صياغتها (المشروع سهل الإنجاز).
- نسبة نجاح المشروع (الاستجابة للشروط المحددة سلفاً ومن بينها قدرة حامل المشروع على إنجازه).

تحقيق الانسجام : عند نهاية التحليل الفردي للمشاريع تتم صياغة لائحة متفق عليها (حسب المعايير أعلاه) ومرتببة حسب النتائج المنتظرة.

تتجزأ اللجنة المحلية للتنمية البشرية تحليلاً ثانياً للمشاريع بغية تحديد مدى إمكانية أو ضرورة الجمع بين بعض المشاريع لتلبية أكثر ما يمكن من الحاجيات مع عقلنة التكاليف . حيث أن بعض المشاريع اقترحت من طرف بعض المجموعات وفي مناطق مختلفة دون أن تكون هناك إمكانية أو ضرورة لإنجازها جميعاً . لذا من الضروري التأكيد إذا كانت هناك مجموعة من المشاريع المتشابهة والتي يمكن تنفيذها بالجمع بينها وإنجازها بأكثر ما يمكن من العقلانية، في إطار مشروع كبير .

على أساس نتائج العمليات السابقة التي تم القيام بها، ستتوفر كل جماعة على المعطيات التالية:

- منوغرافيا وصفية للجماعة
- تشخيص يبين نقط قوة وضعف الجماعة وكذا مقترحات سكانها
- رؤية جماعية وأهداف استراتيجية قابلة للتحقيق
- برنامج لتنمية الجماعة:
- الأنشطة الميسرة التي تم اختيار تمويلها وتنفيذها بسرعة .
- مشاريع تم اقتراحها من طرف الفاعلين المحليين وتلقتهما اللجنة المحلية للتنمية البشرية .
- مقترحات لتصنيف المشاريع حسب الأولويات ومؤشرات الوقع .

من خلال هذه المعطيات يمكن للجنة المحلية للتنمية البشرية (دائماً بمساعدة المنشط) إعداد النموذج الأول للمبادرة المحلية للتنمية البشرية . ويتم ذلك في وثيقة مبسطة توضح العناصر الأساسية التي وصل إليها التشخيص، الأهداف المسطرة (معبّر عنها على شكل نتائج قابلة للتحقيق) لتحسين ظروف عيش المعوزين والمهمشين في الجماعة، لائحة الأنشطة الميسرة الممولة ، ولائحة أخرى للمشاريع التي تم اختيارها، مصنفة حسب النتائج التي تتوخى الوصول إليها، مع تحديد مواقعها على خارطة الجماعة، على أن تمكن الوثائق الخاصة بهذه المشاريع من إمكانية تغييرها وتطويرها وإتمامها من طرف اللجنة المحلية للتنمية البشرية .

العرض الختامي للنتائج النهائية على السكان :

- المشاريع المقبولة والتي ستعرض على اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية .
- أسباب عدم قبول المشاريع المرفوضة والمآل الذي ستؤول إليه .
- الجدول الزمني للعمليات التي سيتم تنفيذها قبل إنجاز المشاريع، وذلك بهدف تدبير الإنتظارات والحفاظ على التعبئة وتعزيز الثقة .

الأجال : أسبوعين

النتائج المنتظرة: نموذج أولي للمبادرة المحلية للتنمية البشرية

المرحلة الرابعة : المصادقة وتحقيق الإلتقائية

المصادقة وتحقيق الإلتقائية من طرف اللجنة المحلية للتنمية البشرية

الهدف : الإعداد النهائي وبداية تنفيذ المبادرة المحلية للتنمية البشرية

العمليات:

تقوم اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بفحص والمصادقة على النموذج الأولي للمبادرة المحلية للتنمية البشرية على أساس معايير محددة وبسيطة.

بعض معايير المصادقة على المشاريع المبرمجة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

- أن لا تكون هذه المشاريع بديلة عن مشاريع موجودة أو مبرمجة في إطار البرامج القطاعية أو المحلية.
- أن تكون هذه المشاريع متكاملة مع مشاريع أخرى بحيث تشكل رافعة لتحسين وقعها .
- أن تتوخى هذه المشاريع تحقيق الأهداف الإستراتيجية المسطرة في التشخيص التشاركي.
- أن لا تتعدى تكلفة المبادرة المحلية للتنمية البشرية سقف الميزانية المحددة للجماعة.
- أن تكون الإجراءات المتخذة لتنفيذ وتسيير المشاريع الممولة مقنعة وكافية.

بالنسبة للمشاريع المبرمجة في إطار البرامج القطاعية وتنفوق تكلفتها الميزانية المخصصة للجماعة في إطار المبادرة، تتم مناقشتها في اجتماع اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية، بالتالي فتحقيق التقتائية المبادرة المحلية للتنمية البشرية والبرامج القطاعية يتم على مستوى اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية، لذا من الضروري حضور مسؤولي اللجنة المحلية للتنمية البشرية وكذا مسؤولي البرامج القطاعية أثناء المصادقة على المبادرة المحلية للتنمية البشرية. والالتقائية تهم هنا المشاريع القطاعية لأن تكاليفها تتجاوز الإعتمادات المرصودة من طرف المبادرة.

على اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية أن تدلي بآرائها حول الشروط الواجب الاستجابة لها في أجل لا يتعدى ستة أسابيع : قبول، رفض، إلغاء مع تبيان التعديلات المطلوبة (التقليص من الكلفة، إعادة التوازن بين القطاعات)

وبعد ذلك تقوم اللجنة المحلية للتنمية البشرية بمراجعة الوثائق الخاصة بالمبادرة المحلية للتنمية البشرية عن طريق إدخال التعديلات التي صادقت عليها اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية لتعرض عليها في الأخير الوثيقة النهائية قصد المصادقة ورصد الميزانية المطلوبة من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. ترفع اللجنة الإقليمية إلى اللجنة المحلية اللائحة النهائية للمشاريع المقبولة للتمويل في إطار المبادرة، وكذا المشاريع المقترحة للفحص في إطار البرامج القطاعية الوطنية.

الالتقائية مع المخطط الاقتصادي والاجتماعي للجماعة:

يمكن لرئيس المجلس الجماعي أن يقترح على المجلس الجماعي، المشاريع والأنشطة التي لم يتم اختيارها لإدخالها ضمن برنامج التنمية الاقتصادي والاجتماعي للجماعة.

الأجال : 3 أسابيع كحد أقصى بعد تلقي النموذج الأولي للمبادرة المحلية للتنمية البشرية

النتائج المنتظرة : إعداد مخطط اقتصادي واجتماعي للجماعة انطلاقا من منهجية المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

عرض النتائج على السكان :

الهدف: إخبار الساكنة بقرارات اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية وضمان توفر جميع شروط الإنجاز .
العمليات :

تخبر اللجنة المحلية للتنمية البشرية، بمساعدة فريق تشييط الجماعة، الساكنة بالصياغة النهائية والمصادق عليها للمبادرة المحلية للتنمية البشرية (لائحة المشاريع الممولة من طرف المبادرة، مع أسماء المناطق المستهدفة وحاملي المشاريع، مبلغ التمويل وآجال التنفيذ). كما تحدد معايير الإختيار المعتمدة مع إخبار العموم بها . ويخبر السكان كذلك بالمساطر المتبعة في التمويل، ومختلف الاتفاقيات المبرمة والمساهمات المرصودة.

الآجال : أسبوع واحد .

النتائج المنتظرة :

- إخبار الساكنة بالمشاريع المقبولة وبأن حاملها مستعدون للشروع في تنفيذها، ويتم أخبارها كذلك ب:
- الحقوق والواجبات الناتجة عن الإستفادة من هذه المشاريع.
- التحسيس بالتحديات والفرص التي يسمح بها تنفيذ هذه المشاريع، وكذا أهمية التعبئة لإنجاحها.

أما بخصوص حاملي المشاريع فيتم إخبارهم ب:

- طريقة تسيير الإعتمادات وتنفيذ المشاريع وكذا دور كل طرف من الأطراف.
- إلزامية تتبع وإنجاز تقرير حول تنفيذ المشاريع من بدايتها إلى غاية الإنجاز النهائي.

الملحق 1

استمارة نموذجية «مونتوغرافية الجماعة» «مونتوغرافية الدوار»

المملكة المغربية
الجهة
العمالة
الجماعة القروية
المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
مونتوغرافية خاصة بالوسط القروي

سنة 2006

مونتوغرافية الجماعة القروية

الموقع

الجهة الدائرة
الإقليم القيادة

الجماعة القروية :

الوصول إلى مركز الجماعة انطلاقا من مقر العمالة

طريق معبدة
طريق تم إصلاحها
مسلك يمكن إصلاحه
مسلك لا يمكن إصلاحه

تقديم للجماعة :

تاريخ الإحداث
الوضع الديموغرافي :سنة
- عدد السكان - عدد الأسر
- عدد الأطفال ما بين 6 و 11 سنة - عدد النساء في سن الولادة
- ذكور
- إناث

- المساحة .
- عدد الدواوير .
- عدد أعضاء المجلس الجماعي .
- عدد الجمعيات ومجال عملها .
- عدد التعاونيات ومجال تدخلها .
- معدل الأمية : المجموع : النساء : الرجال :

البنيات التحتية الأساسية :

الكهربية .

- معدل الولوج للكهربية .
- الدواوير المقترحة في إطار البرنامج الوطني لكهربية العالم القروي مع تاريخ البرمجة

الماء الصالح للشرب .

- معدل الولوج للماء الصالح للشرب .
- الدواوير المبرمجة في إطار البرنامج الوطني لتزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب مع التاريخ المتوقع لبداية الأشغال

التطهير .

- معدل الأسر التي تتوفر على نظام فردي للصرف الصحي
- معدل الأسر المرتبطة بشبكة صرف صحي جماعي

الطرق .

- عدد الدواوير المعزولة
- الطرق المبرمجة في إطار البرنامج الوطني للطرق القروية مع التاريخ المتوقع لبداية الأشغال

مصالح الجماعة :

ميزانية الجماعة للسنة الماضية (بالأرقام)

| طبيعة الموارد | المبلغ | % |
|---------------|--------|---|
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

| ميزانية التشغيل | المبلغ | % |
|-------------------|--------|---|
| ميزانية الاستثمار | | |
| | | |

توزيع قروض صندوق التجهيز الجماعي حسب القطاع الممول :

| التطور | في 31 دجنبر (العدد-1) | | في 31 دجنبر | | القطاعات |
|--------|-----------------------|---|-------------|--------|----------|
| | المبلغ | % | % | المبلغ | |
| | | | | | |
| | | | | | |

موظفو الجماعة
- الترتيب الإداري

| % | العدد | التصنيف الإداري |
|---|-------|-----------------|
| | | الأطر العليا |
| | | الأطر المتوسطة |
| | | أعوان التنفيذ |
| | | اليد العاملة |
| | | أصناف أخرى |

- لائحة الأطر التي تم تكوينها في مراكز التكوين الإداري ومؤسسات التكوين التقنية حسب التخصص خلال السنتين الأخيرتين :

| الأطر المتوسطة | | الأطر العليا | | التخصص |
|----------------|------|--------------|------|--------|
| 2004 | 2003 | 2004 | 2003 | |
| | | | | |
| | | | | |

القطاعات الاقتصادية:

- . الفلاحة
- . التجارة
- . الصناعة التقليدية
- . الصناعة
- . المعادن
- . قطاعات أخرى

القطاعات السياحية

التجهيزات التربوية

عدد وحدات التعليم الأولي..... العدد المسجل..... ومن بينهم..... فتاة
عدد المدارس..... عدد الحجرات المتوفرة

| العدد | 00/01 | 01/02 | 02/03 | 03/04 | 04/05 |
|---------|-------|-------|-------|-------|-------|
| الذكور | | | | | |
| الإناث | | | | | |
| المجموع | | | | | |

التجهيزات المتوفرة في المدرسة:
- مراحيض للفتيات..... مطعم..... مكتبة.....
- الإنارة..... السور.....
وجود إعدادية..... إذا كان الجواب بنعم، عدد الحجرات.....
وجود داخلية..... إذا كان الجواب بنعم، قدرتها الإيوائية..... نسبة الفتيات.....
إذا كان الجواب بلا أقرب إعدادية.....
وجود دار الطالبة..... المسافة / الدوار الأكثر بعدا.....
وجود دار الطالب..... المسافة / الدوار الأكثر بعدا.....
معدل الفتيات المتمدرسات في سن ما بين 6 و 11 سنة.....

التجهيزات الصحية

مستشفى المنطقة..... القدرة الاستيعابية..... تحديد المسافة بين الدوار الأكثر بعدا.....
المستوصف القروي.....
المركز الصحي الجماعي.....
مركز للولادة.....
موظفو الصحة أو ما شابههم.....
سيارة الإسعاف.....
صيدلية..... تحديد المسافة بين الدوار الأكثر بعدا.....
مستودع أدوية.....

التجهيزات السوسيوثقافية والرياضية

النادي النسوي.....
دار الشباب.....
ملعب للرياضة.....
تجهيزات أخرى.....

المصالح الإدارية الموجودة على تراب الجماعة

.....
.....
.....

التنظيمات العاملة في مجال التنمية المحلية

الجمعيات

| المشاريع في طور الإنجاز | | | المشاريع المنجزة للخمس سنوات الأخيرة | | | مجال العمل | اسم الجمعية |
|-------------------------|---------|---------|--------------------------------------|---------|---------|------------|-------------|
| مصدر التمويل | الشركاء | الطبيعة | مصدر التمويل | الشركاء | الطبيعة | | |
| | | | | | | | |

| مصدر التمويل | المستوى الدراسي لأعضاء المكتب | | | | عدد أعضاء المكتب | | اسم الجمعية |
|--------------|-------------------------------|---------|--------|------|------------------|--------|-------------|
| | الجامعي | الثانوي | الأولي | بدون | المجموع | النساء | |
| | | | | | | | |

التعاونيات

| مجال العمل | عدد المنخرطين | | عدد التعاونيات |
|------------|---------------|--------|----------------|
| | الرجال | النساء | |
| | | | |

- التجمعات النسائية : عدد التدخلات ومجالاتها
- وجود مشاريع أنجزت بتدخل من شركاء دوليين
- إذا كان الجواب بنعم، من هم الشركاء ؟ وما هو مجال التعاون ؟

المشاريع في طور الإنجاز أو المبرمجة

| تاريخ نهاية الأشغال | تاريخ بداية الأشغال | تكلفة المشروع | المسؤول | طبيعة المشاريع |
|---------------------|---------------------|---------------|---------|----------------|
| | | | | |

منوغرافية الدوار

التعريف بالدوار

| |
|--|
| الجهة..... الدائرة..... |
| الإقليم..... القيادة..... |
| الجماعة القروية..... |
| الجماعة السلالية أو الإثنية..... |
| (إذا كان الدوار ينتمي للجماعة السلالية، يجب تحديد اسم الجماعة) |
| الدوار..... |

الوصول إلى الدوار انطلاقاً من مقر العمالة

- طريق معبدة.....
- طريق تم إصلاحها.....
- مسلك يمكن إصلاحه.....
- مسلك لا يمكن إصلاحه.....

تقديم الدوار

- الوضع الديموغرافي : سنة.....
- عدد السكان..... - عدد الأسر.....
- عدد الأطفال ما بين 6 و 11 سنة..... - عدد النساء في سن الولادة.....
- إناث.....
- ذكور.....
- نوع السكن:
- تجمع..... متفرق..... مشتت.....
- الأنشطة الاقتصادية الأساسية:
- الزراعة:
- تربية الماشية:
- التجارة:
- أنشطة أخرى:
- معدل الأمية : المجموع..... النساء..... الرجال.....

البنيات التحتية الأساسية

الكهربة

إذا كان الدوار لا يستفيد من الكهرباء هل هو من الدواوير المقترحة في إطار البرنامج الوطني لكهربة العالم القروي مع تاريخ بداية الأشغال.....

الماء الصالح للشرب

نظام التزويد الحالي.....

عدد السقايات.....

عدد الأسر المرتبطة بشبكة فردية.....

نظام الاستغلال.....

إذا كان الدوار لا يستفيد من الماء الصالح للشرب هل هو من الدواوير المقترحة في إطار البرنامج الوطني لتزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب مع التاريخ المتوقع لبداية الأشغال.....

التطهير

- نظام الصرف الصحي الموجود
- عدد الأسر المتوفرة على نظام صرف صحي فردي
- نظام الصرف الصحي الجماعي

التجهيزات الصحية (تحديد المسافة إلى الدوار)

- المستوصف القروي
- المركز الصحي الجماعي
- مركز للولادة
- موظفو الصحة أو ما شابههم
- سيارة الإسعاف
- صيدلية
- مستودع أدوية

التجهيزات التربوية

- عدد وحدات التعليم الأولي
- العدد المسجل
- ومن بينهم
- فتاة
- عدد المدارس
- عدد الحجرات المتوفرة

| العدد | 00/01 | 01/02 | 02/03 | 03/04 | 04/05 |
|---------|-------|-------|-------|-------|-------|
| الذكور | | | | | |
| الإناث | | | | | |
| المجموع | | | | | |

التجهيزات المتوفرة في المدرسة

- مطعم
- مكتبة
- الإنارة
- السور
- وجود إعدادية
- إذا كان الجواب بنعم، عدد الحجرات
- وجود داخلية
- إذا كان الجواب بنعم، قدرتها الإيوائية
- نسبة الفتيات
- إذا كان الجواب بلا أقرب إعدادية
- وجود دار الطالبة
- المسافة / الدوار الأكثر بعدا
- وجود دار الطالب
- المسافة / الدوار الأكثر بعدا

التجهيزات السوسيوثقافية والرياضية

- النادي النسوي
- دار الشباب
- ملعب للرياضة
- تجهيزات أخرى

التنظيمات العاملة في مجال التنمية المحلية

الجمعيات

| المشاريع في طور الإنجاز | | | المشاريع المنجزة للخمس سنوات الأخيرة | | | مجال العمل | اسم الجمعية |
|-------------------------|---------|---------|--------------------------------------|---------|---------|------------|-------------|
| مصدر التمويل | الشركاء | الطبيعة | مصدر التمويل | الشركاء | الطبيعة | | |
| | | | | | | | |

| مصدر التمويل | المستوى الدراسي لأعضاء المكتب | | | | عدد أعضاء المكتب | | اسم الجمعية |
|--------------|-------------------------------|---------|--------|------|------------------|--------|-------------|
| | الجامعي | الثانوي | الأولي | بدون | المجموع | النساء | |
| | | | | | | | |

التعاونيات

| مجال العمل | عدد المنخرطين | | عدد التعاونيات |
|------------|---------------|--------|----------------|
| | الرجال | النساء | |
| | | | |

- التجمعات النسائية : عدد التدخلات ومجالاتها.....

المشاريع في طور الإنجاز

| تاريخ نهاية الأشغال | تاريخ بداية الأشغال | تكلفة المشروع | المسؤول | طبيعة المشاريع |
|---------------------|---------------------|---------------|---------|----------------|
| | | | | |

الملحق 2

انتقاء الأنشطة الميسرة والمشاريع

أنشطة مقبولة كأنشطة ميسرة ومشاريع

أنشطة مقبولة

- استثمارات صغرى تكمل أو تثنى التجهيزات الاجتماعية الموجودة، مثلا، تأهيل وتحسين ولوج المرافق (مدرسة، مستوصف، دار الشباب، نادي نسوي، مركز تكوين الخ) وخدمات للأشخاص في وضعية هشّة.
- أنشطة صغرى مدرة للدخل (تعاونيات، منظمات المنتخبين و مجموعات ذات مصالح اقتصادية) تكمل أو تثنى التجهيزات الإنتاجية الجماعية أو الأنشطة الإنتاجية الموجودة.
- إن التجهيزات الصغرى الإنتاجية سوف تكون مؤهلة (محلات لحفظ البضائع، أدوات صغرى للري...)
- أنشطة لتنمية الكفاءات والتكوين وتبادل الخبرات
- أنشطة في الميادين الرياضية والثقافية والفنية
- أنشطة ترمي إلى تحسين تدبير الموارد الطبيعية (مثلا مشروع التطهير)
- خبرة (يجب تبيئتها من طرف اللجنة المحلية للتنمية البشرية) و ذلك لمساعدة بعض المجموعات التابعة للجماعة والذين يتوفرون على أفكار مشاريع، لكن لا يستطيعون بلورتها، إما نظرا لنقص في الكفاءات التقنية أو نظرا لنقص في القدرة التنظيمية).

أنشطة غير مقبولة

- بنيات تحتية أو عمليات أخرى تدخل من الناحية التقنية ضمن اختصاصات المصالح الإقليمية، أو تدخل في نطاق البرامج الوطنية.

معايير الأهلية

- يجب أن تكون هذه الأنشطة مقدمة و مدعمة من طرف مجموعة من الفئات من داخل الجماعة (جمعيات، منظمات وطنية حكومية، مجموعات منظمة وساكنة الدوار)
- السعي إلى تحسين ظروف عيش سكان الجماعة و بالخصوص المجموعات الأكثر هشاشة و إقصاء
- توقع طرق التسيير بعد الإنجاز، خاصة مصاريف الاستغلال و الصيانة.

ينبغي على الأنشطة المقبولة أن تكون في نفس ميادين الأنشطة الميسرة، لكن التمويل يمكن أن يكون أكثر من الغلاف المالي المخصص للمبادرة المحلية للتنمية البشرية. وفي هذه الحالة، فإنه من الممكن اقتراح مشاريع مرتبطة بمقاربة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، لكن هذه المشاريع سوف تؤخذ بعين الاعتبار في إطار الانتقائية مع البرامج القطاعية، حسب تركيبها التقنية، فمن المتعين نهج تحليل تقني من طرف المصالح التقنية المعنية.

معايير تقييم الأنشطة الميسرة والمشاريع

- المشروع يحترم المقاربة التشاركية (مشاركة المجموعات المعنية)
- المشروع يأتي بحل مناسب وفعال للمشكل المزمع حله أو الحد من عواقبه
- المشروع مقبول من الناحية التقنية، سهل الإنجاز، وقيمه لا تتعدى إطار الميزانية المخولة من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لكل جماعة.

- تمكن نتائجه من تقليص نسبة الفقر.
- إقرار المساهمة المالية والعينية في إنجاز الأشغال من طرف حاملي المشاريع.
- يجب على حامل المشروع أن يتوفر على الكفاءات الضرورية (التقنية، المحاسبية، المالية والتنظيم) لتسيير المشروع : وأن يكون قادرا على ضبط التدبير المالي والمحاسباتي (موارد بشرية مؤهلة إلخ) وفي حالة العكس، تلتزم الجماعة بإنجاز العملية لحساب حامل المشروع، أو أن يعمل هذا الأخير مع شريك مؤهل (جمعية) وذلك لتنفيذ المشروع.
- آفاق التمويل الذاتي تكتسي طابع الواقعية والجدية بعد الاستثمار الأولي.
- عدم تأثير المشروع سلبا على البيئة وفي حالة العكس، يجب إيجاد التدابير الخاصة للحد من الظاهرة.
- عندما يتعلق الأمر ببنائة جديدة مبررة بحاجيات واقعية، يجب التأكد من وضوح القانون العقاري.

الملحق 3

الملحق 3

استمارة خاصة بالحفاظ على البيئة

| لا | نعم | هل سيكون للنشاط أو المشروع الصغير... |
|----|-----|--|
| | | 1 تأثير على موقع طبيعي (غابة، منطقة رطبة، سكن طبيعي، هواء) ؟ |
| | | 2 تأثير على منطقة ثقافية، تاريخية، أثرية ؟ |
| | | 3 تأثير على ولوج السكان المحليين لسكانهم، ممتلكاتهم، موارد حيوية تساهم في بقائهم أو في الحصول على خدمات مرافق عمومية ؟ |
| | | 4 تأثير على التربة (تعرية، إنجراف، الملوحة) ؟ |
| | | 5 تأثير سلبي على المياه السطحية أو الجوفية (الكم، والكيف) ؟ |
| | | 6 تأثير على الهواء (دخان، غبار، تلويث) ؟ |
| | | 7 تأثير على تدبير النفايات (السائلة، والصلبة) ؟ |
| | | 8 تأثير سلبي على الصحة وسلامة السكان المحليين ؟ |
| | | 9 تأثير سلبي على المجموعات الغير معنية بالمشروع ؟ |
| | | وهل يستلزم المشروع ؟ |
| | | 10 استعمال مواد وتجهيزات كيميائية ؟ |
| | | 11 بناء سد من 15 م أو أكثر ؟ |

نتائج التحليل الأولي

| X | يجب صياغة نتائج أجوبة الأسئلة على الشكل التالي : |
|---|---|
| 1 | جميع الأجوبة كانت ب « لا » : في هذه الحالة ليست هناك حاجة للتقييم الإضافي |
| 2 | هناك بعض الأجوبة على الأسئلة ب « نعم » من 1 إلى 5 : يجب مناقشة أهلية العملية أو المشروع الصغير مع فرقة التشييط الجماعي / الحي واللجنة المحلية للتنمية البشرية |
| 3 | هناك عدة أجوبة ب « نعم » من 6 إلى 11 : في هذه الحالة يجب انتقاء الممارسات الجديدة والإحتياطات الوقائية للعملية أو المشروع ومناقشتهم مع فرقة التشييط الجماعي / الحي واللجنة المحلية للتنمية البشرية للبت في حالة وجوب تقييم بيئي |

الملحق 4

استمارة اجتماعية

1- بطاقة المعلومات العقارية

في إطار السير العادي للمشاريع العمومية أو ذات المصلحة العامة بالمغرب تتضمن إقتناء أراضي والمستندات الأساسية المتوفرة من أجل تحضير عمل لجنة التحقيق.

هذه المستندات الأصلية تتضمن بصفة عامة النقاط التالية:

- تصميم تفصيلي للقطعة الأرضية
- شهادة من المحافظة العقارية تثبت الوضعية القانونية للقطعة الأرضية في سياق حقوق الملكية.
- نسخة من مستندات التخطيط الحضري الذي تنتمي إليه القطعة الأرضية.
- جميع المعلومات الضرورية.

إننا نقتراح أن تكتمل هذه المجموعة من المراجع بوضع وصف سريع لاستغلال القطعة الأرضية الذي يجب أن يستجيب للأسئلة التالية:

- هل هناك استغلال دائم للقطعة الأرضية ؟
- الجواب بنعم فعلى أي شكل ؟
- هل هناك استغلال موسمي للقطعة الأرضية ؟
- هل هناك إستعمال للقطعة الأرضية من طرف الجوار ؟
- الجواب بنعم فعلى أي شكل ؟

2- جداول

جدول 1: الخصائص السوسيو إقتصادية للأسر المعنية

| التعريف بالأسرة | إسم رب الأسرة | عدد الأفراد | - عدد الأطفال أقل من 13 سنة | - عدد الأشخاص أكثر من 60 سنة | - عدد التلاميذ / الطلبة | القطع المحتملة | وصف البنايات المنجزة |
|-----------------|---------------|-------------|-----------------------------|------------------------------|-------------------------|----------------|----------------------|
| | | | | | | | |
| | | | | | | | |
| | | | | | | | |
| | | | | | | | |
| | | | | | | | |
| | | | | | | | |
| | | | | | | | |

| | | | | |
|--|--|--|--|-----------------------------------|
| | | | | إستعمال الممتلكات (مسكن، مقاولات) |
| | | | | تأثير عام أو نسبي |
| | | | | قانون الإحتلال |
| | | | | مصدر الدخل |
| | | | | المسافة بين المسكن ومقر العمل |
| | | | | المسافة بين المسكن والمدرسة |
| | | | | مختلفات |

جدول 2: التأثيرات المفتعلة من طرف تنقل الأسر

| | | | | |
|--|--|--|--|------------------------------|
| | | | | تحديد الأسرة |
| | | | | المساحة الضائعة |
| | | | | المسكن الضائع |
| | | | | ضياع الدخل |
| | | | | ضياع مقرون بصعوبات الولوج |
| | | | | ضياع مقرون بالمصالح التربوية |
| | | | | ضياع مقرون بالمصالح الصحية |
| | | | | ضياع مقرون بالمصالح العمومية |
| | | | | ضياع الشبكات الإجتماعية |
| | | | | مختلفات |

جدول 3: التأثيرات المفتعلة من طرف تنقل الأنشطة

| | | | | |
|--|--|--|--|-------------------------|
| | | | | تحديد النشاط |
| | | | | رئيس المقاول |
| | | | | المساحة الضائعة |
| | | | | ضياع المقر |
| | | | | ضياع الدخل |
| | | | | ضياع الشبكات الإقتصادية |
| | | | | مختلفات |

الملحق 5

الملحق 5

أنظمة تسيير اللجنة المحلية للتنمية البشرية واللجنة الإقليمية للتنمية البشرية

من أجل تأمين شفافية تسيير مؤسسات حكمة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على الصعيد الإقليمي والمحلي، على اللجنتين المحلية والإقليمية للتنمية البشرية التوفر على نظام داخلي مبسط ينشر بطريقة موسعة بالأقاليم والجماعات المعنية.

ويمكن تحيين النظام الداخلي على رأس كل سنة.

يجب على الأقل أن يتضمن النقاط التالية:

- مواعيد الاجتماعات العادية
- من هو المؤهل لطلب عقد اجتماع استثنائي وفي أية حالة ؟
- طرق اتخاذ القرار
- تحديد النصاب لاتخاذ القرارات : ما هي نسبة أعضاء كل فئة (منتخبون، موظفون، مجتمع مدني) ؟
- ما هو القرار المتخذ من طرف الأغلبية الحاضرة ؟
- ما هو القرار المتخذ بأغلبية الثلثين (تغيير النظام الداخلي) ؟
- طرق التحكيم : من هي الجهة المؤهلة لتلقي شكاوى الأشخاص أو الجمعيات؟ (من دون الرجوع إلى قسم العمل الإجتماعي وفريق تنشيط الحي أو الجماعة واللجنة الإقليمية للتنمية البشرية واللجنة المحلية).
- مدة تمثيلية أعضاء اللجنة المحلية للتنمية البشرية و اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية.

الكتابة والمراجع :

ما هي المراجع التي يجب توفيرها على صعيد اللجنة المحلية للتنمية البشرية و اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية ؟

- محاضر الدورات والجلسات
- لوائح المشاريع والأنشطة الميسرة المقترحة على اللجنة المحلية أو اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية
- لوائح المشاريع والأنشطة الميسرة المصادق عليها من طرف اللجنة المحلية أولاً ثم اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية فيما بعد .

الملحق 6

مذكرة إطار متعلقة باستمرارية مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

يهدف ضمان استمرارية مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية المتعلقة بدعم البنيات التحتية الأساسية والخدمات الإجتماعية، من الضروري ضمان النقاط التالية:

- < الإطار المالي.
- < جودة الأشغال.
- < طرق تدبير وصيانة البنيات التحتية والخدمات.

على الإطار المالي أن يضم المساهمة المالية واستثمار حاملي المشاريع فيها لضمان تبني المستفيدين للمشاريع، المدعون بدورهم إلى صيانة التجهيزات والحفاظ على استمرارية المشاريع، وتحديد مصدر تمويلها. لذا فبالنسبة لمشاريع دعم البنيات التحتية يجب عقد اتفاقيات شراكة بين اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية والجماعة. وتتضمن من جهة المساهمة في الأشغال التي لا تتجاوز 5% بالنسبة للطرق الغير المعبدة والتزويد بالماء الصالح للشرب، و 15% بالنسبة للكهربة، ومن جهة أخرى المساهمة في صيانة وإصلاح البنيات التحتية المنجزة. في حالة الجماعات القروية التي لا تتوفر على موارد مالية كافية للمساهمة في مشاريع دعم البنيات التحتية من الضروري تقديم الدعم لها. ففي دليل المساطر تشكل آفاق التمويل الذاتي بعد الإستثمار الأولي معيارا أساسيا لاختيار المشاريع وإجراءات إنجازها وتسييرها، كما تشكل بدورها معيارا لمصادقة اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية على اختيارها.

تشكل جودة الأشغال المنجزة شرطا أساسيا في استمرارية عمليات الإنجاز. لهذا فمشاريع دعم البنيات التحتية الأساسية أو مشاريع البناء يجب ان تخضع لدراسة تقنية، وتكون موضوع تتبع منتظم بمشاركة المستفيدين. ويحدد دفتر التحملات المعايير التقنية، مع إمكانية الرجوع إلى المعايير الخاصة بالبرامج القطاعية، وتحديد الجهاز المكلف بالتتبع التقني (مكتب الدراسات، المهندس المعماري، المصالح التقنية...) مع مشاركة المستفيدين.

ومع تقدم إنجاز المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، تتوضح نوعية المشاريع المطلوبة من طرف الساكنة، مما يمكن من الوصول إلى تصورات موحدة. هذه المعايير العملية والمبسطة ستعزز جودة المشاريع واستمراريتهما والعلاقة بين التكلفة والفعالية. مما سيمكن من الوقوف، في أفق 2010، على بنيات تحتية تستجيب لدفتر التحملات وذات جودة بنسبة 80% على الأقل (خلال إجراء الإفتحاص من طرف الخبراء)

بالإضافة إلى ذلك يجب أن تتضح طرق ووسائل صيانة وإصلاح هذه المشاريع منذ البداية ضمانا لاستعمالها الجيد ولمدة أطول. لهذا من الضروري أن يحدد في اتفاقية الشراكة الجهاز المسؤول عن تسيير وصيانة المشروع وكذا الموارد البشرية والمادية والمالية الضرورية للتسيير والصيانة. هذه الصيانة تتضمن عمليات اعتيادية، وعمليات وقائية وتفتيشات منتظمة بناء على لوائح. بحيث أنه في أفق 2010 سنجد أن 70% من المشاريع الممولة من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية مازالت تعمل وتخضع للصيانة (من طرف الساكنة أو الجماعة المحلية أو جهة أخرى مؤهلة لذلك).

وبهدف تمكين حاملي المشاريع من التكفل بمصاريف تسيير وصيانة مشاريع البنيات التحتية، من الضروري وضع برامج تكوين قصد تطوير قدرتهم على تنفيذ واستغلال وصيانة مشاريعهم.

برنامج مشارية الفرقة بالوسط القروي